اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوايد بدليل عده البجوجا وخنفساء بفتح
الفاء في الاوزان الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها لم يعارض عدم النظير فيها
الغلبة لان الحروف المذكورة ليس شئ منها من الغوالب الا همزة البجوج ولا
تعارض في البجوج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يرجح اذا كان
يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير
اذن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير اذن في المزيد فيه حكمت بزيادة
الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات لعدم النظير على كون الاصل اصالة الحروف
وكان ينبغي ان لا يذكر المص هٰهنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون
الاخر لانه يذكر بعد هذا ما يخرج عن الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان
خرجا معا وتَنْفُل وتُرتُب يخرج عن الاصول بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان
الاسمية تَفْعُل وفَعْلُل وكذا كُنْتَأل لان فُعْلَأْل وفُنْعَأْل نوادر وكذا كَنَهْبُل لان
فَعَلُّل وفَنْعَلُل نادران كذا خَنفساء لان فَنْعُلاء وفعللاء غريبان وكذا البجوج
لان فعلول او افعول لا شاذ ان قوله بخلاف كَنَهْوَر يعني لو جعلنا نون كنتأل
اصلا لكان فُعْلَأْل وهو نادر بخلاف نون كنهور فانا اذا جعلناه اصلا كان فَعَلُول
بزيادة الواو وسفرجل فلا يكون نادرا فلذا جعلنا نون اصلا دون نون كنتأل
قوله او بخروج زنة اخرى لها اي اذا كان في كلمة لغتان وبتقدير اصالة حرف
من حروف سألتمونيها في احدى الزنتين لا يخرج تلك الزنة عن الاصول لكن
الزنة الاخرى التي لتلك الكلمة يخرج عن الاصول باصالة تلك الحروف حكمنا بزيادة
ذلك الحرف في الزنتين معا فان تُفعلا بضم التاء الاولى لكان يجوز ان يكون
كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء لكن لما خرجت تتفل بفتح
التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادة التاء في تتفل ايضا بضم التاء
للحكم بزيادتها في تتفل بفتح التاء وكذا تاء ترتب وكذا نون قِنْفَخْر بكسر القاف واذ
كان يجوز ان يكون فِعَلّلا كجردحل وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع
لولا اللغة الاخرى ان يكون كقُرفصاء وكذا همزة البجج وان جاز ان يكون
فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لثبوت زيادتها في اللغات الاخر وللحكم

الحكم

١٤١

الحكم باصالة نون خنفساء في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية
المزيد فيه اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في
ابنية المزيد فيه بالتقديرين معا ليس بمرجح فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة البجوج بعدم
النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زايد من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته
وهمزة البجج الاشتقاق والغلبة اذ فيهما ثلث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولا
يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا يبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة اثنين منها
ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان
لج وانبج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من لج كانه يلج في نشر الرائحة
والبج ملحق بسفرجل بزيادة الهمزة والنون ص فان خرجا معا فزايد الحنطأو ش
الحنطاء العظيم البطن والبرناساء والبرنامناء الانسان يقال ما ادري اي البرنساء هو
والجندب ضرب من الجراد وهو من الجدب واشتقاقه ظ فلم يكن لايراده فيما لا
اشتقاق فيه وجه والجخدب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنابيل ارض معروف
وهو غير منصرف قوله فان خرجا معا اي ان اخرجت الزنتان معا بتقدير
اصالة الحرف وزيادته على الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة ايضا لما قلنا
من كثرة المزيد فيها وقلة المجرد عن الزايد فنقول في نرجس نفعل ولم يأت في الا
نفعل كالمهيات فعلل بكسر اللام واما حنطاء وقال السيرافي الاولى ان يحكم بزيادة
جميع حروفه فيكون كجردحل ومثله كنثأ وسنداو وقنداو وقال الفراء في
مثلها ان الزايد اما النون وحدها فهو فنعل واما النون مع الواو فهو فنعلو
واما النون مع الهمزة فهو فنعال وجعل النون زايدة على كل حال وقال سيبويه
الواو مع ثلثة اصول ليس من الغوالب فنحكم بزيادتها وكل واحد من النون والهمزة
وسيلتها في المثل المذكورة فيجعل حكم احديهما في الزيادة حكم الواو وان لم يكونا
من الغوالب والحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة
النون في الوسط اكثر من زيادة الهمزة قال وانما لزم الواو الزايد في الامثلة
المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة يخفى عند الوقف والواو تظهرها فوزانه
عند سيبويه فنعلو واليه ذهب المص اذ لو ذهب الى ما ذهب السيرافي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)